

لسان العرب

(شبه) الشَّيْبَةُ والشَّيْبَةُ والشَّيْبِيُّ المِثْلُ والجمع أَشْبَاهُ وَأَشْبَاهُ الشَّيْبِ الشَّيْبُ ماثله وفي المثل مَنْ أَشْبَاهَهُ فَمَا ظَلَمَ وَأَشْبَاهَهُ الرَّجُلُ أُمَّةٌ وذلك إذا عجز وضَعُفَ عن ابن الأعرابي وأَنشد أَصْبَحَ فِيهِ شَيْبَةٌ مِنْ أُمَّةٍ مِنْ عِظَامِ الرَّأْسِ وَمِنْ خِرْطُومِ مِثْلِهِ أَرَادَ مِنْ خِرْطُومِهِ فَشَدَّ لِلضَّرُورَةِ وَهِيَ لُغَةٌ فِي الْخِرْطُومِ وَبَيْنَهُمَا شَيْبَةٌ بِالتَّحْرِيكِ وَالْجَمْعُ مَشَابِيهُهُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا قَالُوا مَحَاسِنَ وَمَذَاكِرَ وَأَشْبَاهَهُتُ فَلَانًا وَشَابِيهِتُهُ وَأَشْتَبِيهِ عِلَاقِيٌّ وَتَشَابِيهِ الشَّيْبَانِ وَأَشْتَبِيهَا أَشْبِيهِهُ كُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ مُشْتَبِيهَاً وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ وَشَبِيهُهُ إِيَّاهُ وَشَبِيهُهُ بِهِ مِثْلَهُ وَالْمُشْتَبِيهِتَاتُ مِنَ الْأُمُورِ الْمُشْكُوكَاتُ وَالْمُتَشَابِهَاتُ الْمُتَمَازِيَاتُ وَتَشَبِيهُهُ فَلَانٌ بِكَذَا وَالتَّشْبِيهُهُ التَّمْثِيلُ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٌ وَذَكَرَ فِتْنَةٌ فَقَالَ تَشَبِيهُهُ مُقْبِلَةٌ وَتُبِيحِيْنٌ مُدْبِرَةٌ قَالَ شَمْرُ مَعْنَاهُ أَنْ الْفِتْنَةَ إِذَا أَقْبَلَتْ شَبِيهُتْ عَلَى الْقَوْمِ وَأَرْتَهُمُ أَنْ نَهْمَ عَلَى الْحَقِّ حَتَّى يَدْخُلُوا فِيهَا وَيَرْكَبُوا مِنْهَا مَا لَا يَحِلُّ إِذَا أَدْبَرَتْ وَانْقَضَتْ بَانَ أَمْرُهَا فَعَلِمَ مَنْ دَخَلَ فِيهَا أَنَّهُ كَانَ عَلَى الْخَطَأِ وَالشَّيْبَةُ الْإِلْتِبَاسُ وَأُمُورٌ مُشْتَبِيهِتٌ وَمُشَبِيهِتَةٌ .

(* قوله ومشبهة « كذا ضبط في الأصل والمحكم وقال المجد مشبهة كمعظمة) مُشْكُوكَاتٌ يُشْبِيهِهُ بَعْضُهَا بَعْضًا قَالَ وَاعْلَمَ بِأَنَّكَ فِي زَمَانِ مُشَبِيهِتَاتٍ هُنَّ هُنَّ وَبَيْنَهُمْ أَشْبَاهُ أَيْ أَشْيَاءٌ يَتَشَابَهُونَ فِيهَا وَشَبِيهُهُ عَلَيْهِ خِلَاطٌ عَلَيْهِ الْأَمْرَ حَتَّى أَشْتَبِيهِ بَغْيِرِهِ وَفِيهِ مَشَابِيهُهُ مِنْ فَلَانٍ أَيْ أَشْبَاهَهُ وَلَمْ يَقُولُوا فِي وَاحِدَتِهِ مَشَبِيهِتَةٌ وَقَدْ كَانَ قِيَاسُهُ ذَلِكَ لَكُنْهُمْ اسْتِغْنَوُوا بِشَبِيهِهِ عَنْهُ فَهُوَ مِنْ بَابِ مَلَامِحٍ وَمَذَاكِرٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَمْ يَسْرُرْ رَجُلٌ قَطُّ لَيْلَةً حَتَّى يُصْبِحَ إِلَّا أَصْبَحَ وَفِي وَجْهِهِ مَشَابِيهِهُ مِنْ أُمَّةٍ وَفِيهِ شَبِيهِتَةٌ مِنْهُ أَيْ شَبِيهِتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ الدَّرِيَاتِ دَرِيَةٌ شَبِيهِتِ الْعَمْدِ أَثْلَاثٌ هُوَ أَنْ تَرْمِي إِنْسَانًا بِشَيْءٍ لَيْسَ مِنْ عَادَتِهِ أَنْ يَقْتُلَ مِثْلَهُ وَلَيْسَ مِنْ غَرَضِكَ قَتْلُهُ فَيُصَادَفَ قَضَاءً وَقَدَرًا فَيَقَعَّ فِي مَقْتَلٍ فَيَقْتُلَ فَيَجِبُ فِيهِ الدِّيَةُ دُونَ الْقِصَاصِ وَيُقَالُ شَبِيهِتَتْ هَاتُ هَذَا بِهَذَا وَأَشْبَاهَهُ فَلَانٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمَّةٌ الْكِتَابِ وَأُخْرٌ مُتَشَابِهَاتٌ قِيلَ مَعْنَاهُ يُشْبِيهِهُ بَعْضُهَا بَعْضًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَدْ اخْتَلَفَ الْمَفْسُورُونَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ وَأُخْرٌ مُتَشَابِهَاتٌ فَرَوِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ الْمُتَشَابِهَاتُ الْمِثْلُ وَمَا أَشْتَبِيهِ عَلَى الْيَهُودِ مِنْ هَذِهِ وَنَحْوِهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا لَوْ كَانَ صَحِيحًا ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ مُسَلِّمًا لَهُ وَلَكِنْ أَهْلُ الْمَعْرِفَةِ بِالْأَخْبَارِ وَهَذَا إِسْنَادُهُ

وكان الفراء يذهب إلى ما روي عن ابن عباس وروي عن الضحاك أنه قال المحكمات ما لم
 يُنسخْ والمُتَشَابِهَات ما قد نسخ وقال غيره المُتَشَابِهَات هي الآيات التي نزلت في
 ذكر القيامة والبعث ضَرْبَ قَوْلِهِ وقال الذين كفروا هل نَدُلُّكُمْ على رجل
 يُنذِبُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلٌّ مِمَّزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أَفَتَرَى عَلَى
 كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ وَضَرْبَ قَوْلِهِ وَقَالُوا أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا
 أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ أَوْ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ فهذا الذي تشابه عليهم فَأَعْلَمَهُم
 الْوَجْهَ الذي ينبغي أَنْ يَسْتَدِلُّوا بِهِ عَلَى أَنَّ هَذَا الْمُتَشَابِهَ عَلَيْهِم كَالظَاهِرِ لَوْ
 تَدَبَّرُوهُ فَقَالَ وَضَرْبَ لَنَا مِثْلًا وَنَسِيَّ خَلْقَهُ قَالَ مِنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ
 رَمِيمٌ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْزَلْنَا هَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ الَّذِي جَعَلَ
 لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ أَوَّلَ لَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِنْهُمْ أَيَّ إِذَا كُنْتُمْ أَقْرَبْتُمْ بِالْإِنْشَاءِ وَالْإِبْتِدَاءِ فَمَا
 تَنْكُرُونَ مِنَ الْبَعْثِ وَالنُّشُورِ وَهَذَا قَوْلٌ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَهُوَ بَيِّنٌ وَاضِحٌ وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى
 هَذَا الْقَوْلِ قَوْلُهُ D فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ
 أَيَّ أَنْهُمْ طَلَبُوا تَأْوِيلَ بَعْثِهِمْ وَإِحْيَائِهِمْ فَأَعْلَمَ أَنَّ تَأْوِيلَ ذَلِكَ وَوَقْتَهُ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا
 D وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يُرِيدُ قِيَامَ
 السَّاعَةِ وَمَا وَعَدُوا مِنَ الْبَعْثِ وَالنُّشُورِ وَأَعْلَمَ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا فَإِنَّ
 أَهْلَ اللُّغَةِ قَالُوا مَعْنَى مُتَشَابِهًا يُشْبِهُهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي الْجَوْدَةِ وَالْحُسْنِ وَقَالَ
 الْمَفْسُرُونَ مُتَشَابِهًا يَشْبَهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي الصُّورَةِ وَيَخْتَلِفُ فِي الطَّعْمِ وَدَلِيلُ الْمَفْسُرِينَ قَوْلُهُ
 تَعَالَى هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ لِأَنَّ صُورَتَهُ الصُّورَةُ الْأُولَى وَلَكِنْ اخْتَلَفَ الطَّعْمُ
 مَعَ اتِّفَاقِ الصُّورَةِ أَبْلَغُ وَأَعْرَبُ عِنْدَ الْخَلْقِ لَوْ رَأَيْتَ تَفَاحًا فِيهِ طَعْمُ كُلِّ الْفَاكِهِ لَكَانَ
 نَهَايَةً فِي الْعَجَبِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الْقُرْآنِ آمَنُوا بِمُتَشَابِهِهِ وَاعْمَلُوا بِمُحْكَمِهِ
 الْمُتَشَابِهَ مَا لَمْ يُتَلَقَّ مَعْنَاهُ مِنْ لَفْظِهِ وَهُوَ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا إِذَا رُدَّ إِلَى
 الْمُحْكَمِ عُرِفَ مَعْنَاهُ وَالْآخَرُ مَا لَا سَبِيلَ إِلَى مَعْرِفَةِ حَقِيقَتِهِ فَالْمُتَشَابِهُ بَعْضُهُ لَمْ يُبْتَدَعْ
 لِلْفِتْنَةِ لِأَنَّهُ لَا يَكَادُ يَنْتَهِي إِلَى شَيْءٍ تَسْكُنُ نَفْسُهُ إِلَيْهِ وَتَقُولُ فِي فَلَانِ شَيْءٌ مِنْ فَلَانِ
 وَهُوَ شَيْءُهُ وَشَيْءُهُ وَشَيْءِيهِ قَالِ الْعَجَاجُ يَصِفُ الرَّمْلَ وَبِالْفِرِّ نَدَادٍ لَهُ أُمِّطِيٌّ
 وَشَيْءُهُ أُمِّيلٌ مَيْلَانِيٌّ الْأُمِّطِيٌّ شَجَرٌ لَهُ عِلَاكٌ تَمَضَّغُهُ الْأَعْرَابُ وَقَوْلُهُ وَشَيْءُهُ
 هُوَ اسْمُ آخِرِ اسْمِهِ شَيْءُهُ أُمِّيلٌ قَدْ مَالِ مَيْلَانِيٌّ مِنَ الْمَيْلِ وَيُرْوَى وَسَيْطٌ أُمِّيلٌ
 وَهُوَ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ أَيْضًا حَيْثُ أَنْزَلْنِي ذُو اللَّيْمَةِ الْمَحْنِيٌّ حَيْثُ أَنْزَلْنِي هَذَا
 الشَّيْءُ ذُو اللَّيْمَةِ حَيْثُ نَمَّ الْعُشْبُ وَشَيْءُهُ بَلَمَّةُ الرَّأْسِ وَهِيَ الْجُمَّةُ فِي
 بَيْضِ وَدَعَانِ بِسَاطِ سِيٍّ بَيْضٌ وَدَعَانٌ مَوْضِعٌ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

وَشَبَّهَ الشَّيْءُ إِذَا أَشْكَلَ وَشَبَّهَ إِذَا سَاوَى بَيْنَ شَيْءٍ وَشَيْءٍ قَالَ وَسَأَلْتَهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى
وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا فَقَالَ لَيْسَ مِنَ الْأَشْتِيَابِ الْمُشْكَلُ إِنَّمَا هُوَ مِنَ التَّشَابُهِ الَّذِي هُوَ
بِمَعْنَى الْإِسْتِوَاءِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْمُشْتَبِهَاتُ مِنَ الْأُمُورِ الْمُشْكَلَاتُ وَقَوْلُ شَبَّهْتُ عَلِيًّا
يَا فُلَانُ إِذَا خَلَّطَ عَلَيْكَ وَأَشْتَبَهَ الْأَمْرُ إِذَا اخْتَلَطَ وَأَشْتَبَهَ عَلِيًّا الشَّيْءُ
وَتَقُولُ أَشْبَهَ فُلَانُ أَبَاهُ وَأَنْتَ مِثْلُهُ فِي الشَّيْءِ وَالشَّيْبَةُ وَتَقُولُ إِنِّي لَفِي شُبُهَةٍ
مِنْهُ وَحُرُوفُ الشَّيْنِ يُقَالُ لَهَا أَشْبَاهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ سَوَاءً فَإِنَّهَا أَشْبَاهُ كَقَوْلِ
لَبِيدِ فِي السَّوَارِي وَتَشْبِيهِ قَوَائِمِ النَّاقَةِ بِهَا كَعُقْرِ الْهَاجِرِيِّ إِذَا ابْتَدَنَاهُ
بِأَشْبَاهِ خُذَيْنَ عَلَى مِثَالِ قَالَ شَبَّهَ قَوَائِمَ نَاقَتِهِ بِالْأَسَاطِينِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَغَيْرُهُ
يَجْعَلُ الْأَشْبَاهَ فِي بَيْتِ لَبِيدِ الْآجُرِيِّ لِأَنَّ لَبِيدَها أَشْبَاهُ يُشْبِهُ بِعَضُهَا بَعْضًا
وَإِنَّمَا شَبَّهَ نَاقَتَهُ فِي تَمَامِ خَلْقِهَا وَحَمَانَةِ جَبَلِهَا بِقَصْرِ مَبْنِي بِالْآجُرِيِّ وَجَمْعُ
الشُّبُهَةِ شُبُهَةٌ وَهُوَ اسْمٌ مِنَ الْأَشْتِيَابِ رَوَى عَنْ عُمَرَ B أَنَّهُ قَالَ اللَّيْنُ يُشَبَّهُ
عَلَيْهِ .

(* قوله « اللين يشبه عليه » ضبط يشبه في الأصل والنهاية بالثقل كما ترى وضبط في
التكملة بالتخفيف مبنياً للمفعول) ومعناه أَنَّ الْمُرْضِعَةَ إِذَا أَرْضَعَتْ غَلَامًا فَإِنَّهُ
يَنْزِعُ إِلَى أَخْلَاقِهَا فَيُشَبِّهُهَا وَلِذَلِكَ يُخْتَارُ لِلرَّضَاعِ امْرَأَةٌ حَسَنَةٌ الْأَخْلَاقِ
صَحِيحَةٌ الْجِسْمِ عَاقِلَةٌ غَيْرٌ حَمَقٌ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ زِيَادِ السَّهْمِيِّ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
أَنَّ تُسْتَرْضَعَ الْحَمَقَاءُ فَإِنَّ اللَّيْنَ يُشَبَّهَ وَفِي الْحَدِيثِ فَإِنَّ اللَّيْنَ يَتَشَبَّهُهُ
وَالشُّبُهَةُ وَالشَّيْبَةُ وَالزُّحَّاسُ يُصْبَغُ فَيَصْفَرُ وَفِي التَّهْذِيبِ ضَرْبٌ مِنَ النَّحَاسِ
يُلَاقِي عَلَيْهِ دَوَاءٌ فَيَصْفَرُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ سَمِيَ بِهِ لِأَنَّهُ إِذَا فُعِلَ ذَلِكَ بِهِ أَشْبَهَ
الذَّهَبَ بِلَوْنِهِ وَالْجَمْعُ أَشْبَاهُ يُقَالُ كُوزٌ شَبَّهَ وَشَبَّهَ بِمَعْنَى قَالَ الْمَرْءُ ارْتَدَى
لَمَزُورٍ إِلَى جَنْبِ حَلَاقَةٍ مِنَ الشَّيْبَةِ سَوَّاهَا بِرَفْقٍ طَبِيبُهَا أَبُو حَنِيفَةَ
الشَّيْبَةُ شَجَرَةٌ كَثِيرَةٌ الشُّوْكَ تُشَبِّهُهُ السَّمْرَةُ وَلَيْسَتْ بِهَا وَالْمُشَبَّهَةُ
الْمُصْفَرُّ مِنَ النَّصِيِّ وَالشَّيْبَةُ حَبٌّ عَلَى لَوْنِ الْحُرْفِ يُشْرَبُ لِلدَّوَاءِ
وَالشَّيْبَةُ نَبْتُ يُشَبِّهُهُ الثُّمَامُ وَيُقَالُ لَهُ الشَّهَبَانُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالشَّيْبَةُ هَانُ
وَالشَّيْبَةُ هَانُ ضَرْبٌ مِنَ الْعِضَاهِ وَقِيلَ هُوَ الثُّمَامُ يَمَانِيَةٌ حَكَاهَا ابْنُ دَرِيدٍ قَالَ رَجُلٌ مِنْ
عَبْدِ الْقَيْسِ بَوَادِي يَمَانٍ يُنْدَبُ الشُّبَّتْ صَدْرُهُ وَأَسْفَلُهُ بِالْمَرْخِ وَالشَّيْبَةُ هَانُ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْبَيْتُ لِلْأَحْوَالِ الْيَشْكُرِيَّ وَاسْمُهُ يَعْلَى قَالَ وَتَقْدِيرُهُ وَيَنْبُتُ
أَسْفَلُهُ الْمَرْخُ عَلَى أَنَّ تَكُونَ الْبَاءُ زَائِدَةً وَإِنْ شَتَّ قَدَّرْتَهُ وَيَنْدَبُ أَسْفَلُهُ
بِالْمَرْخِ فَتَكُونَ الْبَاءُ لِلتَّعْدِيَةِ لَمَّا قَدَّرْتَهُ الْفِعْلُ ثَلَاثِيًّا وَفِي الصَّحَاحِ وَقِيلَ
الشَّيْبَةُ هَانُ هُوَ الثُّمَامُ مِنَ الرِّيَاحِينَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالشَّيْبَةُ كَالسَّمْرِ كَثِيرٌ

